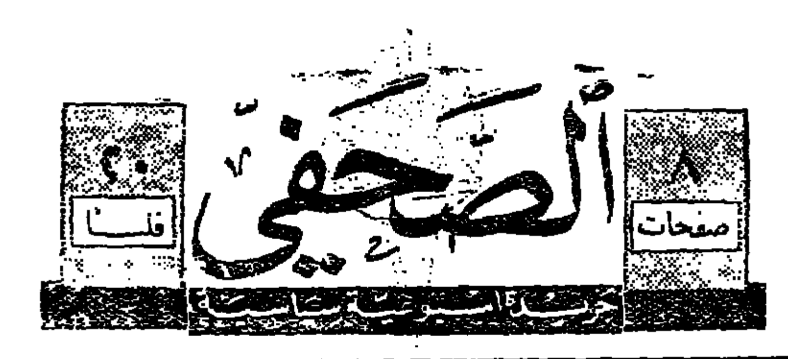
في هذا العدد

رسالة « نعمان الى حسان » ... ومن سير المجاهدين . . من هو .؟ صدر ، ويصدر !! وخاطرة الاسبوع والتعليقات السياسية مع شتى الابحاث .



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٥٣ السنة الثالثة الاحد ١٩٧٤/٧/٢٨



وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا ، واحسن كما احسن الله اليك ، ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين .

– صدق الله العظيم –

التحديات الصهيونية تبلغ ذروة استفزازاتها

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان اخطر ما تواجهه امة لا عدوان خارجي يتهدد السيادة ، ويخطط للابادة وينوي القضاء على كيانها ووجودها فحسب ، بل الاشد خطراً من ذلك ان تتلهى بخلافات رأيها وتشتت خططها وانقسام احزابها فتنسى الاخطار المداهمة ، وتضيع جهودها في مشاكلها الداخلية ، ونزاعاتها الاهلية وبذلك يسهل على خصومها اقتحام الديار ، والحاق الاذى والعار وانزال النكبات والويلات بالمختلفين رأياً ، والمنقسمين جبهات تشاغل بعضها بعضا بالاتهامات والشكوك والحرتقات السياسية والحزبية والنظريات الاجتماعية المتناقضة المتدابرة

ولقد مرت بامتنا العربية احداث جسام في التاريخ ، وتعرضت لغزوات همجية ، واحتلت ديارها ومقدساتها في مراحل معينة من الغزاة والمستعمرين كانت الاسباب كل الاسباب في التخاذل والتقاعس وفرقة الصفوف ، وتشاغل الكثيرين بالنزاع والخصومات الفردية والعائلية والحزبية والاقليمية والعنصرية في ظلال اجواء كئيبة مهدت لاعدائها طريق التغلغل في الاوطان ، واذلال السكان ونهب الخيرات والارزاق ومحاولة تغيير المعالم العربية والاسلامية حتى صحا الاحرار ، واستيقظ المفكرون ، وهب المجاهدون تحت راية الجهاد الخالص جمع الكلمة ، ووحدة الصف ، وتنسيق الخطة ، فالتف العرب اجمعين تحت راية قتال المحتلين بحماس واندفاع مكن للنصر وطرد الغزاة مدحورين الى حيث لا رجعة .

وتلك الظروف ، وتجاربها ، وتلك الاحداث وعظاتها تذكرنا بان ما قد اصابنا فيما بعد سنة ١٩٤٧ من نكسات وانكسارات ، ثم ما قد تخللته بعض سني تلك المرحلة من بعض الانتصارات والمكاسب وخاصة في حرب رمضان الماضي ... تذكرنا بان التفرقة ضعف وخذلان ، وان النزاع بين الاخوان يجر الى الخسران ، في حين ان وحدة الصف والكلمة قوة ومنعة تؤدي الى الفوز وتحرير الاوطان ورفعة الكيان.

وفي هذه الظروف المصيرية ، والمراحل الحاسمة الفاصلة في حياة الامة العربية لا يرى القلم المخلص الا ان يمضي في الكتابة داعيا الى تكوين الجبهة الداخلية المنيعة بالاتفاق والوئام وتبادل الثقة والتعاون على ما من شأنه تعزيز مكانة الجهاد في النفوس المؤمنة لتهب مؤدية واجباتها في خدمة القضايا العامة وفي الطليعة تحرير الارض المغتصبة والمقدسات المحتلة ، ومفهوم الجهاد هذا واسع الافاق فسيحة ميادينه للمخلصين الغيورين يلتزم كل منهم بدوره فيبذل ويعطي ويسخو بالعطاء في حدود اختصاصه ليضمن لامته التقدم والانتصار تلو الانتصار بصدق العقيدة ، وشدة البأس ، وعلو الهمة ، والتفاني في اداء الواجب وتحمل المسؤولية أبيا وفيا بده مع الجماعة التي تعمل لخير مجتمعها ، وازدهار وطنها. الجهاد في كل ميدان عسكري ، واقتصادي ، واجتماعي وعمراني وكلها تغذي الوطن معنويا ، وماديا فتدعم بنيانه ، وتعلي صروح كيانه .

والعرب ، كل العرب مدعوون اليوم ، وغدا وفي كل يوم الى المزيد من تلاحم قواهم ، وتراص صفوفهم ، ووقوفهم في وجه المطامع الاجنبية ، والمؤامرات الصهيونية صفا واحدا منيعا باتفاقهم ، وتعاونهم ، وهو الصف الذي يرهب الاعداء ، ويسر الاصدقاء ، ويحقق النصر على اعدائنا اجمعين.

من المضي قدماً ، وبالسرعة المذهلة في مشاريع تهويد القدس ، ومحاولات طمس مظاهرها الاسلامية ، ومعالمها العربية . . الى المضي في محاولات تطويق الخليل بالمستوطنات اليهودية الهادفة الى تهويد الخليل كذلك . . ومن الضغوط المختلفة على المواطنين لاجلائهم عن ديار آبائهم واجدادهم واغتصابها عنوة بقوة البطش والارهاب ، الى المزيد من الاعتقالات والاحكام الارهابية على النساء والشيوخ بمزاعم مقاومة الاحتلال . . ومن الزحف الى سبسطية على مشارف نابلس ، الى هذه وتلك التصريحات العدوانية يطلقها المسؤولون الصهاينة في شتى المناسبات يتهددون ويتوعدون تارة ، وينادوا تارة اخرى لاخفاء حقائق ما يبيتون من مؤامرات التوسع في الوطن العربي ، وغزو الاقطار المجاورة لمناطق احتلالهم مقدمين لكل هذه باضاليل وافتراءات ليدعموا باطلهم ، وليظهروا بمظهر المدافعين عن انفسهم وهم بخلاف ذلك وفي هذه الظروف التي نشطت فيها محاولات الحل السلمي قد نشطوا اكثر من اية ظروف اخرى في مباراة قادتهم وزعمائهم بالكلام عن الحرب ، والحديث عن العدوان ، وبهذه المستوطنات تبنى في طول فلسطين وعرضها ، وفي الجولان وسيناء ، وبهذه الخرافات التاريخية يتغنى بها لا رجال دينهم فحسب بل عدد من ساستهم يزعمون بان هذه آثارهم ، وتلك ديارهم ، وهذة قراهم ومدنهم القديمة تزحف الى اطلالها ، والى تصورات وجودها المزعوم عصاباتهم تحمل الفؤوس والمعاول في ايد ، وادوات الفتك بالعرب ، وتدمير منازلهم بأيد أثيمة اخرى ، والعرب صابرون على هذه التحديات الى ان يأذن الله لهم بوحدة كلمتهم ، وتوحيد صفوفهم وعندئذ يرد كيد المعتدين الى نحورهم ، وتظهر للعالم حقيقة الخرافات والاساطير الصهيونية المضللة .

ان مسيرة العصابات الصهيونية الى مشارف نابلس فيها كل التحدي للعرب والمسلمين فما نحن والحالة هذه فاعلون.؟!

عالية تتسلم طائرة بوينغ ٧٢٧ يوم الثلاثاء القادم



● عمان – تتسلم مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية في الاسبوع القادم اولى طائرات البوينغ ٧٢٧ الثلاث التي تعاقدت المؤسسة على شرائها هذا العام .

وستصل طائرة البوينغ ٧٢٧ الى مطار عمان مساء يوم الثلاثاء القادم في رحلة من واشنطن الى عمان وعلى متنها وفد من مؤسسات وشركات الطيران والسياحة في الولايات المتحدة الاميركية في زيارة للاردن للاطلاع على المعالم الحضارية وزيارة الاماكن السياحية والاثرية .

وستتسلم المؤسسة خلال الاشهر الثلاثة القادمة طائرتي البوينغ ٧٢٧ الاخريين .

ويذكر ان مؤسسة عالية ـ الخطوط الجوية الملكية الاردنية عمدت الى اختيار طائراتها من طراز البوينغ نظرا لان هذا النوع من الطائرات متطور وذو طاقة تشغيلية كبيرة على شبكة خطوط المؤسسة بالاضافة الى ان توحيد طراز الطائرات في نوع بوينغ يتيح للمؤسسة وفراً في تكاليف الصيانة والتدريب ويحقق تشغيلا مجدي اقتصادية اكبر .

تكريم الرعيل الاول

تنشط اللجان التي قد تألفت للتحضير لمهرجان تكريم رجالات الرعيل الاول الذين اسهموا في بناء بلدهم ، وبذلوا واعطوا في حدود طاقاتهم وامكاناتهم في تطويره الى الافضل .. تنشط هذه اللجان لجعل مهرجانها في المستوى المنشود ، وهو سيكون مناسبة تاريخية حافلة ، وحدثا اجتماعياً مرموقاً يعرف الجميل ، ويقدر جهود العاملين ، ولا يتنكر لعمل عامل ، وفكر مفكر ، وتضحيات مناضل حقاً لهؤلاء وواجباً على مواطنيهم وعلى الاجيال الصاعدة والقادمة التي يجب ان لا تنسى آباءها واخوانها ومواطنيها الذين مهدوا لها الطريق ، وأناروا لها سبيل العمل ، وتعبوا وسهروا حتى اصبحت بلادهم على النحو الذي يجدون انفسهم فيه شامخة دور علمهم ، ومرتفعة منارات ثقافتهم ، ومزدهراً اعمارهم وبنيانهم بمساعي الاوائل وعلى اكتافهم ، وبأقلامهم ، ومؤلفاتهم واموالهم ودمائهم .

وبعد فان فكرة المهرجان المشار اليه نبيلة ، والعاملين على التهيئة له ليس لهم من قصد الا تعميق روح الحس بالمسؤولية ، ورفع شأن الوفاء ، والدعوة الى الالفة الوطنية ليظهر الوطن بمظهر الاخوة والوفاق والاطمئنان .

تطور الاحداث في قبرص

في الوقت الذي كان يظن فيه ان محاولات الوصول الى حل ترضى عنه الاطراف المتنازعة في جزيرة قبرص جاءت الاخبار العالمية بالاشارة الى ان الامور قد عادت فتكدرت وظهر في الافق ما يشير الى احتمالات تعقيداتها رغم الجهود المبذولة من اجل تسوية الخلافات المزمنة بواسطة الجهات الدولية المعنية ، وبتقدير المتنازعين لخطورة الموقف .

واذ تتجه انظار العالم الى هذا الجزء الحساس وهذا الموقع الاستراتيجي في موازين القوى الدولية فان المخلصين ليرجون نجاح المساعي . وان تنتهي القضية الى ما فيه ضمان تعايش الطائفتين التركية واليونانية في الجزيرة تعايشاً ابدياً اخوياً اساسه احترام المشاعر المتبادلة . والتعاون على ما فيه خير مواطني الجزيرة بلا استثناء . وجعل الاتراك القبارصة يشعرون بالاستقرار . والاطمئنان علماً بان عودة الحياة الديمقراطية الى اليونان يراها الكثيرون بانها ستكون عاملا مساعداً في تخفيف حدة الازمة . لا بل الطريق الى تفاهم وثيق مع الجارة تركيا يذلل كل صعب ويعيد الصفاء والوئام بين كافة الاطراف المختلفة في قبرص .. وبانتظار الثاني والاربعين ساعة القادمة فان العالم كله متخوف من ذيول المشكلة .

● عاد الاستاذ علي الحصاونة مدير عام ناقلات الكويت في لندن الى مركز عمله بعد قضاء اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء

● في حفل عائلي بهيج تم يوم امس الجمعة عقد قران الشاب الاديب السيد اكرم الحمصي مدير شركة اتحاد الصيادلة على رفيقة التهذيب هداية المغربي ..واسرة الصحفي تتمنى للعروسين حياة سعيدة وبالرفاء والبنين .

من سير المجاهدين الخالدين :

سلطان باشا الاطرش ـ القائد العام للثورة السورية

١٨٨٦م

بقلم الاستاذ : جميل شاكر الخانجي

كلمة تمهيد لا بد منها :

١ – قبيل اعلان الثورة السورية كنت في جدة على اثر استشهاد شقيقي عمر شاكر ، وبعد ان حضرت التأبين بدمشق – قدمت استقالتي لمدير المعارف – اترقب الفرصة التي تسمح لي بالسفر الى مكة لاحضار تأليف شقيقي في علم الكيمياء العضوي والمعدني وعلم طبقات الارض والفيزياء والاحياء وفي اقسام فن الزراعة وكان يدرسها في مدارس التجهيز ودار المعلمين خلال العهد الفيصلي الذهبي وكان منها المطبوع وبعضها تحت الطبع لتخلد آثاره وذكراه ولكن الظروف القاهرة وقتئذ حالت دون تلك الامنية ، وما كادت تندلع نيران الثورة في جبل العرب حيث فجرتها البطولات الكامنة في نفوس الابطال المجاهدين حتى استأذنت من جلالة المغفور له الملك علي بن الحسين بالعودة الى سوريا للاشتراك في هذه الثورة ضد المستعمرين مع لفيف من اخواني الضباط السوريين امثال قائد حامية جدة شوكت العائدي ، وحسين باشا المدفعي وعبد الوهاب عمر باشا وشكيب وهاب وغيرهم امثال القائد الشهيد سعيد العاص حيث ودعناه والدمع ينهمر من عينيه فقال لنا : « ان الشام والحجاز هي بلادكم ، وهي تناديكم للذود عن استقلالها » ثم تكرم جلالته بمنحي وسام الاستقلال مع البراءة المؤرخة ١٩ محرم سنة ١٣٤٤ هجرية تحت الرقم (٩٥) والذي اعتز به بجانب وسام النهضة من الدرجة الثالثة الذي انعم به علي جلالة العاهل العربي فقيد العروبة والاسلام الملك حسين بن علي بعد ان تمت مبايعته بالخلافة في مسجد الخيف بمنى عام ١٣٤٣ ﻫ من قبل الوفود السورية والاردنية والفلسطينية والشعوب الاسلامية التي أمت الحجاز لتأدية فريضة الحج – ولكن المؤامرات الاستعمارية والصهيونية قضت بانشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين بجانب معاهدة (سيكس بيكو) التي قسمت البلاد السورية بين فرنسا والانكليز .

٢ – تابعت واخواني المسيرة الى جبل العرب دون ان يعرج احدنا على زيارة اهله ولما وصلنا الى (السويداء) قابلنا سلطان باشا الذي رحب بنا وكذلك اجتمعنا بالدكتور عبد الرحمن الشهبندر والامير عادل ارسلان ، والسيد نبيه العظمه والدكتور خالد الخطيب والدكتور محمد علي الشواف . فأقمت في عاصمة الجبل بضعة اشهر كنت خلالها همزة الوصل بين زعماء الثورة في الجبل والغوطة وبين الصحافة المصرية عن طريق المجاهد الكريم السيد تيسير ظبيان ، كما كنت امد الصحافة الفلسطينية بانباء المعارك الدامية التي وقعت بين المجاهدين والفرنسيين وذلك في جريدتي (الاتحاد العربي) لصاحبها السيد سليم عبد الرحمن – رئيس النادي العربي في العهد الفيصلي – و (الصراط المستقيم) لرئيس تحريرها المرحوم الشيخ عبد الله القلقيلي الذي اصبح فيما بعد المفتي العام في المملكة الاردنية الهاشمية . وقد سقطت في احدى الغارات الجوية الفرنسية على بلدة « السويداء » قنبلة بالقرب من غرفتي التي اقطنها فكان عمق الحفرة التي احدثتها اطول من قامتي بربع متر وقد هرع الاخوان للاطمئنان عن سلامتي .

٣ – اما المعارك الدامية التي خاضها بقايا السيوف من بني معروف ضد الاستعمار الفرنسي فهي : « حملة نورمان » ، ومعارك : « بصرى الحرير » « والمزرعة » « وقعة المسيفرة » ، وقد نوهت قبلا عن بطولات الشيخ محمد حجازي الذي اشترك في هذه المعركة الرهيبة مع اخوته ، واولاد اخته ، ولما تغلب الجند الفرنسي على حاملي الالوية حيث انتزع منهم لوائين قرأ الشيخ حجازي فاتحة الموت ، وتقدم الصفوف مع نزيه المؤيد العظم من وجهاء دمشق مكبراً ولحق بهم فرسان الدروز بحيث استطاع ان يسترد اللوائين من ايدي الجند ، مما دعا سلطان باشا ، والشهبندر ، وحمزه الدرويش احد حاملي الالوية لملاقاة شيخنا الجليل ، بالتكبير والتهليل فكانت بطولته مضرب الامثال .

٤ – ومن اهم المعارك الدامية التي وقعت بين ابطال الدروز وحملة « غاملان » الكبيرة لانقاذ السويداء كانت معركة « تل الحديد » . ولكي نتصور هولها من ضخامتها وضحاياها علينا ان نذكر مقدار القوة الفرنسية التى هاجمت « السويداء » لانقاذ حاميتها المحصورة ضمن قلعتها والتي منيت بخسائر جسيمة من جراء تدمير قنابل المدافع التي غنموها في موقعة « المسيفرة » التي المعنا اليها آنفاً ، كما كانت مواد الاعاشة من القوت والماء توزع بين افرادها حصصاً محددة ، وفي الوقت ذاته كانت الامدادات تنقل الى الحامية – المحصورة بالطائرات في كل يوم . وقد تمكن الدروز من اسقاط طائرتين الاولى في اواخر شهر تموز سنة ١٩٢٥ والاخرى في ١١ آب سنة ١٩٢٥ وحرق ركابها

٥ – في خلال شهر ايلول سنة ١٩٢٥ وصل فيلق الرماة السادس عشر – الذي تكون منه معظم جيش الانقاذ – الى « المسيفرة » وقد اشتملت قوات هذا الجيش على العناصر الاتية بقيادة الجنرال غاملان .

أ – المشاة : بامر الكولونيل « اندريا » – ويتألف هذا اللواء الخامس من الفيلق الاجنبي الرابع .

ب – اللواء الاول من فيلق الرماة الافريقيين الثامن عشر .

جـ – اللواء الثاني من فيلق الرماة الافريقين الحادي والعسرين .

د – اللواء الثاني من فيلق السنغاليين السابع عشر .

٦ – سلاح الفرسان : كان بامرة الكولونيل « ماسيه » فيلق الصباحيين الافريقي (الحادي والعشرين) والمؤلف من اربع كوكبات والكوكبة الرابعة من فيلق الصباحيين التونسيين الثاني عشر .

٧ – المدفعية : وكانت بامرة رئيس الكوكبة « غارك » وهي تشتمل على بطاريتين من عيار « ٧٥ » علماً بان البطارية الواحدة مؤلفة من اربعة مدافع يضاف الى ذلك بطاريتان من عيار « ٢٥ »

٨ – الشعبة الفنية : فصيلة من اللواء البرقي الثالث والاربعين « للمخابرات » . يساندها كتيبة من فيلق الدبابات المصفحة . عدا السيارات الرشاشة وهي مؤلفة من الكوكبات «٨» و «١٨» و «٢٧» علماً بان الكوكبة عبارة عن مفرزتين .

وفضلا عن قافلة الذخيرة التي تحمل « ١٦ » طناً من الخرطوش ، و«٢٤» طناً من الذخائر و«٣٠» طناً من المؤونة ، و ١٨ طناً من الماء و «٥» اطنان من البانزين . ويضاف الى ذلك سرية من الممرضين لاسعاف الجرحى ونقلهم . وقد حصلت على هذه المعلومات من الضابط « سينكر » الفرنسي الجريح في رقبته والاسير لدى القيادة .

٩ – وقد تحرك هذا الجيش الضخم في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٥ ، تحميه كوكبات الفرسان المبثوثة في منتصف الطريق بين شرقي المسيفرة ، وتل الشيخ حسين . وكان هدف مسيرته « السويداء » . وكان على الطائرات ان تلازم الجيش وتقوم باعمال التدمير الى ان وصلت طلائع هذا الجيش الى قرب « موقع : تل الحديد » وهو يبعد ستة اميال عن السويداء . وكان مجاهدو الدروز يشغلونه مع الهضاب التي تحدق به غير ان قذائف المدفعية مهددت الطريق لهجوم الجيش الفرنسي بكامل تجهيزاته المذكورة آنفاً تشد أزره الدبابات مما مكن له الاستيلاء على « تل الحديد » مما اضطر مجاهدو الدروز ان يرتدوا الى السويداء ، فكانت المدفعية الفرنسية تصب حممها عليهم ، بالرغم عن مهاجمة قوات من فرسان المجاهدين على جناحي جيش العدو وتعريضه لخسائر فادحة . واخيراً استطاعت قوات الجيش الفرنسي من احتلال السويداء وبذلك انقذ حامية القلعة بعد ان كابدت حاميتها العسكرية محن الحصار حيث خسرت من القتلى ضابطين وعشرين جندياً ، ومن الجرحى ثلاثة ضباط وثلاثة وعشرين رجلا . . هذا مثال واحد لاحدى المعارك الدامية التي تلتها معركتي « رساس » و« عربي » وقد استشهد في معركة عرى الرهيبة البطل المرحوم نسيب الاطرش كما صمد الى جانبه شهيد الاخلاص القائد الباسل سعيد العاص وقد اشترك بهذه المعركة الامير حسن الاطرش الذي اظهر شجاعة فائقة .

ولما اشتدت هجمات فرسان الدروز على اجنحة الجيش الفرنسي اضطر ان يخلي السويداء لقلة مياهها واكتفائه بانقاذ جند « حامية القلعة » وارتداده الى « المسيفرة » عن طريق « قرى تعلا ، واسلمة وام ولد » .

١٠ – واخيرا اضطر الجنرال (غاملان) من سحب قواته من الجبل بسبب الهزائم التي حلت فيما بعد في جيشه حيث كان فرسان الدروز يهاجمونه بصورة مستمرة ـ مما اضطر (غاملان) لسحبها من الجبل وسوقها الى حماة حيث اعلن القائد فوزي القاوقجي ثورته في ضواحيها كما ساعده الشهيد سعيد العاص بفرقته التي اسماها (خالد بن الوليد) بالاضافة الى ثورة الدنادشة والجماقرة .

١١ – الزحف على اقليم البلان بقيادة البطل زيد بك الاطرش شقيق القائد العام : بينما كانت حملة المجاهدين تستعد للنزول الى الغوطة اذ وصل الى الجبل وفد من دروز (اقليم البلان) و (وادي التيم)

البقية على ص ٣

من سير المجاهدين الخالدين ـ بقية

يحمل رسائل من زعماء المنطقة يستنجدون فيها باخوانهم ـ دروز الجبل ـ لانقاذهم من مظالم المستعمرين وفظائعهم ، وانهم يؤيدون الثورة السورية بدمائهم واموالهم ، وعلى اثر ذلك عقد القائد العام عدة اجتماعات في قرى (مردوك) و(القرية) و(شقبا) حيث حضرها زعماء الجبل من الوطنيين البارزين ، واخيرا وافق الجميع على مواصلة الجهاد والتطوع لنجدة اخوانهم في الغوطة ، واقليم البلان من اجل توسيع نطاق الثورة ولم يمض على هذا القرار بضعة ايام حتى تم تجهيز الحملة المؤلفة من ١٥٠٠ ثائر ما بين فارس وراجل بقيادة البطل المغوار زيد الاطرش يؤزره في هذه المهمة من الطرشان : صياح ، وحسن ، وأسد ، وسلمان ، وجادالله كما انضم اليهم الضابط فؤاد سليم وشقيقه نصري وحمزة الدرويش

١٢ ـ انضمام المجاهد نزيه المؤيد الى الحملة مع فريق من اخوانه في الغوطة ودمشق : سارت تلك الحملة ليلا من الجبل حتى وصلت في الصباح الى قرية (زغبر) التابعة لغوطة دمشق ، وكان المجاهد الكبير نزيه المؤيد العظم في قرية (الحيارة) في الغوطة فلم يتردد لحظة عن الانضمام اليها مع فريق من اخوانه ابناء دمشق كان من بينهم : سعيد الاطن ، وعبد الوهاب العرجا ، وخليل بصيله وغيرهم حيث انتدبوا للقيام بمهمة الكشف والاستطلاع عن مراكز الفرنسيين ، ثم عادوا بعد ان تحقق لهم بان دوريات العدو تخرج يوميا من دمشق حيث تتجول في قرى الغوطة ثم تعود مساء ، ولما علمت السلطات الفرنسية بوجود حملة المجاهدين في قرية الحيارة ، حلقت الطائرات فوق القرية وامطرتها وابلا من قذائفها ، ونيران رشاشاتها ، فاصيب سالم الاطرش ، ومحمد البربور من زعماء الدروز ثم قضيا نحبهما ـ اثر هذه الغارة ـ كما قتل بعض الاهلين . وبالرغم عن تلك الغارات الجوية ومن المدفعية البرية فقد بقيت تلك الحملة من المجاهدين بضعة ايام يتجولون في قرى الحيارة وعقربا ويلدا وبابيلا حيث لقوا من اهلها كل مناصرة ومؤازرة

١٣ ـ زحف الحملة الى اقليم البلان : سار المجاهدون في فرقتين الاولى بقيادة زيد الاطرش شقيق القائد العام يساعده الضابط فؤاد سليم وحمزة الدرويش والفرقة الثانية بقيادة صياح الاطرش وقواده من شيوخ الجبل يرافقه المجاهد نزيه المؤيد واخوانه من الدمشقيين فمرت بقرية (القدم) بالقرب من موقع الثكنة العسكرية ، ثم واصلت السير الى قريه داريا ، ومنها الى قرية صحنايا حيث ازمعوا على قضاء بقية الليل واليوم التالي بين غياض صحنايا والاشرفية ، وفي الصباح وجدوا انفسهم في مواقع خطرة اذ كانوا بين قلعة المزة التي تطل عليهم ، وبين المطار الفرنسي الحربي ـ في المزة ـ على مقربة منهم . فاخفوا خيولهم بين الاشجار ، وتحصنوا بالاستحكامات الطبيعية لجابهة الطوارىء

١٤ ـ موقف اهالي قرية (صحنايا) من الثورة :

من المؤسف حقا ان ينقسم الاهلون الى فريقين : فريق مؤيد للثورة ، واخر موالي للاستعمار ضد الثورة حيث تجمهر شبانهم فوق اسطحة منازلهم ، واخذوا يهددون المجاهدين لمنعهم من الدخول الى قريتهم ، وكاد الفريق الاول ان يصطدم بهؤلاء الانهزاميين لمنعهم من التصدي للثوار ، وخشي القادة ان تقع المذابح بين الاهلين ، فتلافوا الامر بالحكمة ، ورابط المجاهدون خارج القرية ، ومع ذلك فقد تطوع الخونة من الفريق الثاني بتقديم الاخبار والتجسس على الثوار حيث عمدوا متطوعين باعلام السلطات الفرنسية في مطار المزة وارشدوها عن مكان المجاهدين ، وبعد قليل حلقت الطائرات فوق جموعهم وبدأت تقذف مواقعهم بالقنابل المحرقة والمدمرة طيلة يومهم ولكن الله حفظهم فلم يصب احد منهم بسوء . وعند المساء سارت الحملة الى اقليم البلان . حيث تسلق المجاهدون سفوح جبل الشيخ بطريقهم الى قرية «عرنه» فاستقبلهم اهلها بالترحاب ، ثم تابعت مسيرها الى قرية مجدل شمس وكان قائدها قد سبقهم اليها حيث اقام ينتظر قدوم الحملة الثانية التي هي بقيادة صياح الاطرش .

١٥ ـ الغارة الجوية على مجدل شمس : لقد حلقت الطائرات فوق قرية مجدل شمس وقذفتها بنيرانها غير ان بعض المجاهدين ـ الذين كانوا خارج المنازل ـ اصلوها نيرانا حامية بحيث اضطروها لتفريغ حمولتها من القنابل على غير هدف فعادت الى مراكزها بعد ان هدمت بعض منازلها ، وفي اليوم التالي استطاع المجاهدون ان يسقطوا طائرة واحدة التهمتها النيران .

هذا وليس بوسعي ان اسرد باقي المعارك التي حدثت في حاصبيا ، ووادي التيم الذي يضم بلدان راشيا وجديدة مرجعيون والقرى التابعة لها بالاضافة الى حاصبيا تلك المنطقة الواسعة التي سلخها الجنرال «غورو» عن امها سورية ، حيث ضمها الى جبل «لبنان الصغير» وذلك عقب احتلاله سورية فاتحا في عام ١٩٢٠م ـ مكتفيا بعرض نماذج منها وبعد .

١٦ ـ ان زعامة آل الاطرش في جبل الدروز ترجع الى بضعة قرون حيث انجبت الامراء والزعماء والشيوخ بين ان الدهر كان يمن بآسيه على هذه الاسرة المجيدة ، فيرهقها بانواع الالام والعذاب حيث يثقل كواهل زعمائها بالفواجع والمصائب .. وهكذا شأن حملة الرايات حيث فانهم دائما هدف للاعداء في كل معارك قديمها وحديثها .

لقد سبق للدولة العثمانية ان ساقت على جبل الدروز جيشاً كبيراً بقيادة سامي الفاروقي ، الذي حاصره من كل جانب . فثار سلطان (وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره) وخاض المعركة الدامية ضد الجيش التركي ، وذلك بسبب اعدام والده المرحوم «ذوقان الاطرش» مع يحي عامر وبعض الزعماء شنقاً بدمشق وذلك سنة ١٩١٠ م وقد شاهدتهم في ساحة المرجة وامام دار البلدية على اعواد المشانق وكنت حديث السن ، فلما رجعت الى دارنا . . . اخي الاكبر فقال لي «هذه مرجوحة الابطال» .

١٧ ـ مولده ونشأته : هو ان للفقيد الغالي ذوقان بن مصطفى الاطرش ، وقد ولد في قرية : القريا عام ١٨٨٦ م ونشأ في عهد الفروسية ، ومهد الزاعامة ، وشب على التقاليد العربية والشهامة والاباء ، ومكارم المروءات .

١٨ ـ اشتراكه في الثورة العربية الكبرى : ما كاد جلالة المغفور له الملك حسين بن علي ان يطلق رصاصة الاولى ايذاناً باعلان الثورة

البقية على ص ٦

التلفزيون الاردني في اسبوع

الخميس

القناة «٣»

٥٫٣٠ القرآن الكريم ٥٫٤٠ لقاء كل يوم ٥٫٥٠ صور متحركة ٦٫١٥ مجلة الاطفال ٧ الموعد ٧٫٣٠ مسلسل عربي ٨ الاخبار العربية ٨٫٣٠ جرب حظك ٩٫٣٠ مسرحية عربية

القناة «٦»

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ٨٫٠٣ دوردتيا ٩٫١٥ فيلم اجنبي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ تتمة الفلم ١١ نشرة الاخبار الثانية

الجمعة

برنامج الصباح

١٠ قرآن كريم ١٠٫١٥ صور متحركة ١٠٫٢٥ عرض للبرامج ١٠٫٤٠ اعلام الاسلام ١١ كان ياما كان ١١٫٣٠ على طريق الرسول ١٢٫١٥ فيلم تلفزيوني ١٫٣٠ ختام .

القناة «٣»

٥٫٣٠ قرآن كريم ٥٫٥٠ لقاء كل ٦٫١٥ مسلسل ٧٫٣٠ فاصل ٨ الاخبار ٨٫٣٠ مسلسل عربي ٩٫١٥ الاسلام والحياة .

القناة «٦»

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ٧٫٤٥ منوعات غنائية ٨٫٣٠ عالم الغد ٩ الرواد ١٠ الاخبار بالعبرية ١٠٫١٥ على القنالين من افلام الغموض ١١ نشرة الاخبار الثانية ١١٫٤٥ ختام.

السبت

القناة «٣»

٥٫٣٠ القرآن الكريم ٥٫٤٠ لقاء كل يوم ٥٫٤٥ صور متحركة ٦٫٤٥ ابن سينا ٧٫٣٠ الاسرة ٨ الاخبار العربية المصورة ٨٫٣٠ مسلسل علي ٩٫١٠ سهرة مع الاصدقاء

القناة «٦»

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ٧٫٤٥ فيلم ثقافي ٨٫٣٠ منطقة الغسق ٩ منوعات ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ على القنالين فيلم اجنبي ١١ النشرة الثانية للانباء ١١٫١٥ تتمة الفيلم

الاحد

القناة «٣»

٥٫٣٠ القرآن الكريم ٥٫٤٠ لقاء كل يوم ٥٫٤٠ الصور المتحركة ٦٫٤٥

برنامج اقتصادي ٧٫١٠ جون سميث ٧٫٣٠ تمثيلية عربية ٨ الاخبار العربية ٨٫٣٠ المصارعة ٩٫٢٠ مسلسل عربي

القناة «٦»

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ٧٫٤٥ منوعات غربية ٨٫٣٠ فيلم وثائقي ٩ مسلسل الطوارىء ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ على القنالين ايرون سايد .

الاثنين

القناة «٣»

٥٫٣٠ القران الكريم ٥٫٤٠ لقاء كل يوم ٥٫٥٠ فلستونز ٦٫٠٥ تن تن ٧ صراع البقاء ٧٫٣٠ العلم والحياة ٨ الاخبار العربية المصورة ٨٫٣٠ تمثيلية عربية مسلسل عربي

القناة «٦»

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ٨٫٣٠ فيلم فرنسي ٩٫٣٠ بائعة الخبز ١٠ الاخبار بالانجليزية ١١٫١٥ على القنالين الرجل والمدينة ١١٫١٠ السلام الملكي ختام .

الثلاثاء

القناة «٣»

٥٫٣٠ القرآن الكريم ٥٫٤٠ لقاء كل يوم ٥٫٤٥ صور ٦٫٠٥ مشوار مع فنان ٧٫٢٠ الرياضة في اسبوع ٨ الاخبار العربية ٨٫٣٠ تمثيلية عربية ٩٫٢٠ العلوم

القناة «٦»

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية ٧٫٤٥ التقرير العلمي ٨٫٤٥ الترجيني ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫٢٥ مسلسل جديد ـ قوم ـ ١١ نشرة الاخبار الثانية ١١٫١٠ السلام الملكي ـ ختام

الاربعاء

القناة «٣»

٥٫٣٠ القران الكريم ٥٫٤٠ لقاء كل يوم ٥٫٤٥ الصور المتحركة ٦٫٤٥ فاصل غنائي ٧٫٣٠ فيلم وثائقي ٨ الاخبار العربية ٨٫٣٠ مسلسل عربي .

القناة «٦»

٨٫٣٠ الاخبار بالعربية منوعات ٩ البيت السعيد ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ على القنالين ـ بيري ميسن ١١ النشرة الثانية للانباء ١١٫١٠ ختام



صدر ..؟ ويصدر ..؟ وسيصدر ؟!

● توزيع الصناعات ... صدر قرار يقضي بتوزيع الصناعات والمصانع على مختلف انحاء البلاد: على المحافظات ، والالوية ، والاقضية ، والنواحي ... على العاصمة ، والمدن الاخرى . . على الريف ، والقروية ، والمدينة ، لتعم الفوائد ، ولمعالجة مشاكل هجرة الريفيين ، والقرويين الى المدن ، وبالتالي اخلاء القرى ، واهمال الزراعة ، وخلق الطبقية ، وافساد المدن بالازدحام الكافي ، وخلق المشاكل الاجتماعية فيها ، ناهيك عن مكاره المدن الصحية ، وغلاء اسباب المعيشة فيها والمطلوب تنفيذ هذا القرار التاريخي نصاً وروحاً والعمل الجدي على جعله حقيقة واقعة ، لا حبراً على ورق

من اين لك هذا ؟ !

● قال البعض ، ومنذ زمن بعيد ، واصدر البعض نشرات ، وآخرون تكلموا من على منابر الخطابة والمحاضرات ، وتكلم نواب ، في موضوع « من اين لك هذا » ، وسبقهم في ذلك وقبل الف ومائتي عام الخليفة عمر بن الخطاب بهذا القــول الذي نفذه عملياً ، حين تساءل عن منــزل فخم مشيد بالحجارة المزخرفة ، والحصى الجميل ، فقيل له : انه لعاملك على البحريــن ، فقال قولتــه الشهيرة : ابت الدراهم الا ان تطل من اعناقها ، واستدعى عاملة المذكور ، وحاسبه حساباً دقيقاً ثم بعد ذلك استرجع منه ما المتقدة انه لبيت مال المسلمين .

خطب الخطباء ، واشار المحاضرون وتحدث النواب والاعيان مطالبين بتطبيق احكام هذا المبدأ السليم ، وهذه القاعدة القوية ، ومحاسبــة كل من يعتقد بانه قد اثرى ثراءاً غير مشروع على حساب المصالح العامة

ومتى يحين موعد التنفيذ لتشيع الطمأنينة ، ويتلاشي الاتهام ، ويقضي على الاشاعات ويقطع دابر الانحراف

القرطاسية

● لطالما صدرت تعليمات رئاسية ، ووزارية تدعو الى عدم التبذير بالقرطاسية ، والمحافظــة عليها ، وعدم التفريط ولو بجزء من ورقة بيضاء .

وعلى الرغم منها ، وعلى الرغم من ارتفـــاع اسعار الورق ، والكرتون ، فاننا مـــا زلنا نرى خلاف ذلك .. بعضهم يمــزق المغلف النظيف ، وبعضهم يكتب سطراً او سطرين رسالة رسمية على طبق كبير من ورق ، وبعضهم يتلهى بتسويد صفحات وصفحات متلذذاً بمشاهدة تواقيعه الكريمة وآخرون يمزقون مواعين الورق عبثاً واذكر وقبل حوالي اربع عشرة سنة انني زرت احدهم ، وهو « قاضي الاشغال » رغم طبيعة وظيفته الهامة .

زرته لمدة ساعة فلم ار الا يداً تحمل قلماً ترسم به خطوطاً طالعة واخرى نازلة ، وتوقع عشرات التواقيع لحضرته ، وحين الانتهاء من صفحة يمزقها الى سلة المهملات ولا يوقعه عنـــد حده بين فترة واخرى الا سماعة الهاتف من منزله تطالبه بارسال سيارة الحكومة بنقل الاولاد وايصال الصديقات ونقل للطعام والشراب .

اسوق هذه القصة لعلها تثير الاهــتمام لدى المسؤولين فيصدروا تعليماتهم المشددة لضمان التوفير بالقرطاسية كما كان الامر حين تشكيل هذه الدولة وحتى الخمسينات حين كان ماعون الورق يدخل الى المستودع بنموذج ادخال ويخرج منها بنموذج اخراج مثل القلم والمسطرة ، والمحبرة والمبراه .

هدر الاوقات

● في كل يوم استقبال لطلبة عائدين وامثالهم يغادرون ، ولعرسان قادمين ومرضى مسافرين واشقاء يطيرون للسياحة والنقاهة وقضاء الحاجات في مدن الاوروبيين وعواصم الاسيويين ، والافريقيين والامركيين .

في كل يوم جنازة ، اما في عمان او اربد ، او الكرك او معان او السلط او عجلون او عبين ، او ايدون او زرعين او دبين او في غيرها من مدن المملكة او قراها او بادیتها سنة الله وقضاء الله الى ماشاء لامرد لقضائه على الناس اجمعين . والسؤال هنا عن هؤلاء واولئك الموظفين الذين يهتبلون فرص الافراح والاتراح والمناسبات المختلفة الصباحية فيتركون مراكزهم باسم المجاملة ، وباسم الواجب والواجب يدعوهم الى خلاف ذلك اما ان يبرقوا ، واما ان يراسلوا ، واما ان يتصلوا هاتفيا مع حقهم في اوقاتهم الخاصة وما بعد الدوام الرسمي ، وفي سياراتهم الخصوصية او سيارات الاجــرة لا في سيارات الحكومة توفيرا لدفع الاجور واثمان البنزين .

ان هذه المشكلة وهي مشكلة هامة تعرقل سير اعمال الدوائر الحكومية وتؤخر انجاز المعاملات وتهرب بالكثيرين من مسؤولياتهم وواجباتهم .

دعاوي الحكومة

● للحكومة دعاوى حقوقية وقضايا ادارية وعليها اضعاف اضعاف ذلك .

وكثير من هذه الدعاوى وتلك القضايا كان يمكن تلافيها لو لا ضرورات الاستعجــال تارة ، وكثيراً ما خسرت الخزينة دعاوى ، وما ربــح المدعون قضايا بسبب عــدم الدراسة ، او عـــدم الاهتمام ، او عدم المتابعة والامر معروف واسبابه معروفة الا ان السكوت علية خطأ ، وعدم وضع حد لذلك اكثر خطأ لاسيما وفي مختلف الدوائــر مستشارون حقوقيون ، وفي وزارة العدلية دائرة تشريــع مثلها في الرئاسة .

والمطلوب : اصدار تعليمات او انظمة تنسق ، وتجمع هؤلاء واولئك المحامين والمستشارين في جهاز واحد تابــع لجهاز رئاسة الوزراء ، يتولى تدقيق كل صغيرة وكبيرة ولا تمر قضية ، الا ودرستها دراسة كاملة ، ولا يتفق في اتفاقية ، او عطاء ، او تنزيم ، او عزل موظف ، او حتى نقله من درجة اعلى الى درجة اقل ، او احالة على التقاعد الا بعد عرض الكيفية على هذا الجهاز الذي ينقسم الى لجان وشعب وتوزع عليها الاعمال ، وتوكل الى كل منها المهـــام والاختصاصات الاولية ، ومن ثم تحال النتائج الى المراجع مدروسة دراسة كاملة مع التوصيات النهائية مع تكليف هذا الجهاز باقامة الدعاوى والمرافعة ، والدفاع لضمان سير الامور على النحو الافضل ، ولكيلا يستهان بقضايا الحكومة فتسقط بعضهـا غيابيا ، وتكتسب اخرى الدرجة القطعية ضدوهي ضد الخزينة ، ويعود موظف مظلوم الى الخدمة بعد وقت ومعه رواتبه وعائداته الخ .

اننا بانتظار تشريــــع ينظم هذا الموضوع الهام

ستصدر ؟ وتصدر ! وسوف تصدر !!

● تشاريــع ، وتشريعات :

١ ـــ تلزم من درس على نفقة الخزينة واصبحت حاله ميسورة ان يعيد على اقساط كل او بعــض النفقات لتنفق وبالتناوب دوريا على الطلاب الفقراء المبرزين .. واذا كان الحال كذلك بالنسبة لجمعيـــة خيرية مثل جمعية ورابطة الطلاب الجامعــــيين في الخليل » فكيف لا يكون الامر كذلك بالنسبة لاطباء اغنياء ومهندسين اثرياء ، وموظفين كبراء تستعاد منهم بعض النفقات اقساطا لتنفق على غيرهم من ابناء البلاد المحتاجين والموهوبين ؟

٢ ـ تلزم الذين استولوا على اراضـــي الدولة الاميرية ولم يستصلحوها ويستغلوها ان يعيدوها الى الدولة او يدفعوا اثمانها اذا كانت قد بيعت .

٣ ـ تقضي بافتتاح مصرف او مصارف لاستغلال حسميات تقاعد الموظفين وتوظيفها واقراض الموظفين العاملين والمتقاعدين لغايات الاسكان واستئجـــار المنازل ونفقات تعليم الابناء ولاية حاجات ضرورية اخرى .

٤ ـ لانشاء دائرة للوثائق الرسمية والمخطوطات وهي لدى بعض الدول المتقدمة التي تفي بالتاريخ والاحصاء ذات اهمية مثل اهمية البنوك المركزية مرجعا للاحداث والتطورات وقاموسا للتاريــخ ، ودليلا على حيوية الامة .

٥ ـ لمعالجة الاراضي الزراعية المهملة ، وانذار من يهملونها لمدة خمس سنوات بوجوب استغلالهـا او تمكين الحكومة من استملاكها بالاسعار العادلة ، ومن ثم تفويضها باسم القادرين على الاستفادة منها لصالحهم وصالح البلاد عامة .

٦ ـ لمنع اي طالب من اللحـــاق بالجامعات الاجنبية الا اذا ادى فحصاً بلغـــة تلك البلاد ، وبالموضوع الذي سيتخصص به ، مع فحص آخر عن الاردن تاريخاً وجغرافية وواقعـــاً ومثله عن القضايا العربية ، وعن الوطن العربي .

٧ ـ لتوحيد الازياء ، وهي باختلافها مظهر من مظاهر الفوض مع اعطاء الازياء الشعبية المحلية اولوية الاستعمال في الاعياد والمناسبات والاحتفالات والذكريات . واختيار المناسب منها للاستعمال العام . وخاصة بعض الازياء النسوية الجميلة ذات الحشمة والكرامة والتي لا تعيق عن العمل .

٨ ـ لجعل علبة السجائر ذات تسع عشرة سيجارة وبيعها بسعرها العادي على انها ذات عشرين سيكارة وثمن السيكارة العشرين هـــذه تحاسب الشركات لتنفق حصيلة بيعها على المشاريــع العامة ، وخاصة الصحية من انشاء مصحات ومستشفيات وعيادات صحية .

خاطرة الاسبوع ـ بقية

وطوابين الخبز هدمت في القرى وازيلت الزرائب ، والمــراعي اصبحت للاسكان ، ومنهم من صار يعيب على نفسه ان يعني هو او زوجته واولاده بتربية عنز يشربون حليبها ، او بقرة يصلح حليبها لرضيع من الاطفال ، والماء بانتظار انبوب الميــاه القادم من المدينة ليروي ويسقي ، ذلك ان البئر مهمل ، وصاحبه في شغل عنه بالذهاب الى المدينة يشتري منها التين ، والرمان ، والعنب والزبيب ، والدبس والحليب ، وغيره وغيره من مواد الطعــام والشراب وكلها كانت في القرى تصدر الى المدن ، فانقلب الحال وتبدلت الاوضاع وتمدنت القروية تمدناً مزيفاً ، وارتدى الفلاح بدلة مهندمة صرفتهما عن العنــــاية بالبقرة ، وتربية العنز ، واقتناء الطير ، وملء البئر بماء المطر..

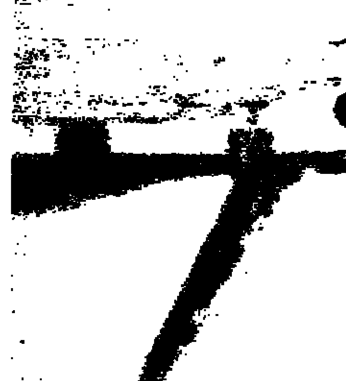
ومع هــذا فالشكوى عامة من المدني ، والقروي يتحدثون عن ارتفـــاع الاسعار وهم السبب والمسبب .

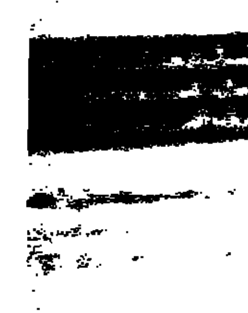
والمطلوب دراسة عامة شاملة تنتهي بتوجيــــه القرويين الى اخطار استمرار الحال على ماهو عليه ، وضرورة العودة الطبيعية الى ما سبق وكانوا عليه مربين للابقـــار والاغنـــام والدجاج مصدرين لا مستوردين للبيوض واللحوم وحتى الماء وفي ذلـــك خدمـــة لانفسهم ، ومستقبل بلادهم واقتصادهم في الدرجة الاولى ،

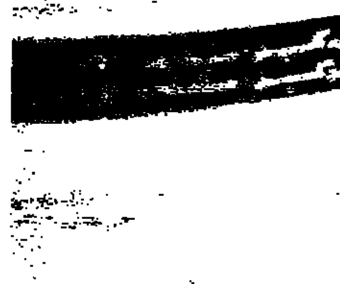
والحديث طويـــل انتهى باجابة صاحبي بأنــه على حق ، وان الاجابــة الحقيقيـــة لدى المسؤولين .

طبعت بمطابع

رسالة مواطن عربي









رسالة مواطن عربى الى اخ له - بقية

ناهيك عن تحكمهم في مياه المواصلات العالمية ، وتعداد اصواتهم في المحافل الدولية وان يعرقل مسيرتهم الا مثل هذه الخلافات الجانبية والنزاعات على المصالح الفردية تبدو تارة ، وتختفي اخرى والواجب يقضي بالقضاء عليها نهائيا وقد آن الاوان ومدنا يا اخي ما ذكرت بأنه صامد باق باذن الله مادمنا نحيطه بالعناية ونخدمه بالسهر والرعاية نعطيه من كدنا وتعبنا وعرقنا ليعطينا المياه المتدفقة تروي القطن وتسقي الخضار ، وتخصب الحقول والسهول والبطاح والوديان ولن يكون في صفوفنا «قيس» و«يمان» تفعل عصبياتها العشائرية ونعراتها الاقليمية ما فعلت في الفردوس المفقود - الإندلس حين جعلت العرب «عربان» والوطن اوطان فاقتتل الاقرباء ، واختلف الاصدقاء وهانوا جميعا في عيون الفرنجة وانتهى الامر بالضياع ، ومغادرة الاندلس ضاعت بنزاعات القيسيين واليمنيين وبخلود الرؤساء والمتزعمين الى موائد اللذات من حولهم الغيد الحسان والجواري والقيان ، وعلى انغام موسيقى اللهو وفي ضجيج الجدل والنقاش الفارغ بينما جيوش خصومهم تدق طبول الغزو ، وتشعل للحرب النيران فداهمت موائد المترفين لتقلبها على رؤوسهم وتنزل بهم العقاب والذبح والتعذيب جزاءا للمختلفين والمتنازعين على عرض الدنيا وهم عن مصالح بلادهم ساهون لاهون كان الامر لا يعنيهم وكأن الحياة كأس وطاس من الجرار والكؤوس والدنانير في حين انها سهر مستمر ويقظة واستعداد

ووحدة جبهة وتنسيق خطة وعلو همة وثبات باس وجنان وهي للذين رابوا صدعهم ولموا شعثهم وتعاطفوا متراصة صفوفهم متلازمة اكتافهم واحدهم للاخر سند ومؤازر معوان .

مطمئنا اخي في عمان ودرعا حوران وفي كافة اقطار العروبة بأننا هنا نشرع مرحلة جديدة بسواعد ماضية وهمم عالية ملتفين حول قياداتنا لنعيد لمصر سؤددها ومكانتها سؤدد العرب ومكانتهم ونحن معكم في السراء والضراء واليوم المشرق بدا قريبا لوحدة عربية شاملة شعارها العدل مستمدا من دستورها القرآن .

والسلام من الله والرضوان
عمان / ٧ تموز ١٩٧٤

اخوك
حسان
عمان

اعلان من وزارة الصحة



تعلن وزارة الصحة عن بدء التسجيل في كلية التمريض الاردنية

« للفتيات فقط »

ايتها الطالبة :

- بعد ان اجتزت المرحلة الثانوية لا بد وانك تفكرين بتأمين مستقبلك
- ان كلية التمريض الاردنية تفسح امامك الان المجال لبلوغ هذا الهدف علما بان شهادة كلية التمريض بوزارة الصحة قد عودلت مؤخرا بالشهادة الجامعية
- ان انتسابك لهذه الكلية سيؤهلك للحصول على دبلوم في فن التمريض بعد دراسة مدتها ٣ سنوات
- تؤمن لك الكلية خلال سني الدراسة المسكن والمأكل والملبس بالاضافة الى مصروف شهري قدره ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ دينارا خلال مدة الدراسة على التوالي
- ان حصولك على دبلوم التمريض يعني تعيينك في ملاك وزارة الصحة بالسنة الثالثة من الدرجة السابعة وبراتب شهري لا يقل عن ٦٥ دينارا .

ايتها الطالبة :

ان الامتيازات التي تحصلين عليها بدراستك مهنة التمريض سوف لاتنالينها باي تحصيل دراسي آخر

شروط الانتساب :

١ - ان تكون المتقدمة اردنية الجنسية
٢ - تحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهية) ويفضل الفرع العلمي
٣ - لائقة صحيا وحسنة السلوك





ملاحظة :

ترجو وزارة الصحة من المتقدمات ان يعززن طلباتهن بالاوراق الثبوتية وترسل على العنوان التالي : عمان - وزارة الصحة - ص ب ٨٦ - مديرة التمريض ، أو أن تسلم هذه الطلبات شخصيا الى مديرة التمريض في وزارة الصحة - جبل الحسين - قرب وزارة الداخلية.

لمزيد من الايضاح يرجى الاتصال بمديرة التمريض على تلفون ٣٩١٨١-٧ خطوط

من سير المجاهدين الخالدين ـ بقية

على الاستعمار التركي (حيث فتكت سلطاته بالصفوه المختارة من احرار سوريا) ، حتى كان سلطان باشا في مقدمة الثائرين لمؤازرتها ، فقام مع قواته التي الفها بقطع طرق المواصلات التركية بين الحجاز ودمشق ، ولما دخل سمو الامير فيصل بن الحسين دمشق كان مع رجاله الاشاوس في طليعة الجيش العربي كما كان اول من رفع بيده العلم العربي فوق (قلعة صلخد) .

١٩ ـ ثورته على فرنسا : ان الذي يثور على السلطة العثمانية ويمتشق الحسام وهو في ريعان شبابه في سبيل القومية العربية ، فمن باب اولى ان يثور على الفرنسيين الذين احتلوا الجبل الدرزي دون مقاومة ، ومن اسباب ثورته القاء السلطة الفرنسية القبض على ضيفه ادهم خنجر الذي التجأ الى منزله وهو غائب ثم اعدامها له دون مراعاة للتقاليد العربية وابسط قواعد الانسانية .

٢٠ ـ ويجدر بنا ان نذكر كلمة عن ادهم خنجر : فهو من اسرة تنتمي الى عائلة الاسد تقيم في جبل عامل وكان شاباً شجاعاً يحمل فكرة عربية اسلامية خالصة من كل شائب .

ولما ثار جبل عامل هاجم المطار الفرنسي قرب صيدا واستطاع ان يحرق احدى طائراته الجاثمة فوقه ، ثم ذهب الى المطلة والتحق بالزعيم على خليقى حيث كانت وقتئذ مقر قيادته ، ثم انضم الى آل مريود بقرية بانياس التحق بالشهيد احمد مريود في شرقي الاردن وبقي ملازماً له .

٢١ ـ القبض على ادهم : لما خلا جيبه من المال قرر مع شكيب وهاب ورفاقهما السفر الى جبل عامل للحصول على بعض المال من والدته الثرية ولما دخل جبل العرب اصيب برمد في عينيه فيضطر ورفاقه الاتجاه قرية سلطان باشا ، ليكونوا ضيوفه واما شكيب وهاب فقد توجه الى (دار عرى) فقد يكون الباشا هناك . ولما وصل ادهم خنجر الى الاطراف (القرية) بلدة سلطان حتى شاهده مدير الناحية فسأله عن اسمه فأجابه بالحقيقة فقبض عليه بتاريخ ١٧ تموز سنة . وسفه الى السلطة الفرنسية فورا .

اما شكيب فقد وجد الباشا وهاب ولما دخل في دار (عرى) حيث اخبره عن ضيفه : (ادهم خنجر) فركب من فوره يرافقه شكيب وهاب ولما دخل بيته لم يجد ضيفه فيها ، ولما بلغه نبا القبض عليه ثار ثائرته ، فارسل اولا الى الفرنسيين يطلب منهم اخلاء سبيل ضيفه ادهم ، وانه مستعد لتقديم كل ما يطلبونه من المال افتداء لضيفه غير ان السلطات الاستعمارية تعامت عن تقاليد العرب وعاداتهم ، ولم تقدر تبعات عملها الاخرق الاحمق خاصة والامر يتعلق بكرامة زعيم عربي نبيل ، عقمت النساء ان تلد مثله في وفائه ، وبخدمة وشهامته ، وبطولته . ولما رفض الفرنسيون طلبه ، ازمعوا ارساله الى دثق محميا بالمصفحات ، غير ان سلطان باشا ارسل رجاله الى موقع تل الحديد الكائن من طريق السويداء وازرع ليقطع طريق القافلة التي تنقل ادهم لتخليصه منها ، ولما شعراً لعدو بان نقله في البر محفوف بالمخاطر اعاده الى السويداء ونقله جواً بالطائرة الى لبنان رأساً حيث اعدموه حالا بدعوى انه كان من جملة الثوار الذين حاولوا اغتيال الجنرال غورو بينما كانت حقيقة الواقع غير ذلك فان المجاهدين المغاوير الذين حاولوا اغتيال غورو هم خليل مريود وهو ابن اخ الشهيد احمد مريود ، والمرحوم شريف شاهين من قرية جباثا ، والمرحوم البرازي الملقب بابي دياب من حي الاكراد والمرحوم محمود حسن من قرية جباثا الخشب وهومن رجال بيت مريود ومحمد الضاهر من اهالي قرية شبعا في جبل الشيخ .

٢٢ ـ ثورته في جبل الدروز عام ١٩٢٥ :

ان اخفاق الوفد الدرزي الذي ذهب لمقابلة المفوض السامي في بيروت من اجل الحيلولة دون تلك الاعمال التعسفية التي كان يجريها الحاكم العسكري (كربيه) واضطهاده وجهاء الجبل وشيوخه احدى عوامل الثورة ، وكان من اسمى أمانيهم تحقيق الوحدة السورية . فتولى قيادتها سلطان باشا ، ووقعت تلك المعارك الدامية التي اشرنا الى بعضها واحرازهم الانتصارات تلو الانتصارات بالرغم عن كثرة الجيوش النظامية المجهزة باحدث الاسلحة ، بحيث لم يتمكن الفرنسيون من اخماد الثورة في الجبل الا في اواخر عام ١٩٢٧ .

٢٣ ـ وفي عام ١٩٢٦ استسلم معظم قرى (مقارن الجبل) الشرقي والغربي مما اضطر سلطان باشا والمرحوم رشيد باشا طليع ان يرحلا عائلات المجاهدين الى الازرق التابع الى امارة شرقي الاردن. بعد الاستئذان من السلطات الاردنية على ان تكون تلك المنطقة مجردة من السلاح .

٢٤ ـ كنت مرافقاً لشهيد العروبة والاسلام المرحوم سعيد العاص ومعه رؤساء عصابات المجاهدين من احياء دمشق كالعمارة والميدانة امثال : ابو عبده ديب الشيخ واخيه الشيخ ابراهيم آغا سكر وابو قاسم الدرخباني وتوفيق هولو باشا وابن اخيه مصطفى حيدر وحسن الزيبق ، وغيرهم . وكان ابو سعاد القائد سعيد العاص يود مقابلة الباشا من اجل تجديد الثورة في منطقة : « الدنادشة » و « الجعافرة » والبعض من الزعماء يودون الحصول على الخرطوش باي ثمن ، والبعض يود الاجتماع برئيس اللجنة المالية من اجل مد الغوطة بالمال اللازم شأن الحال في الجبل حيث كان رشيد باشا طليع يوزع على افراد ثورة الجبل رأيت رمزين عبارة عن ثلاث ليرات عثمانية وبينما كنا في طريقنا الى المقرن اذ بلغنا ان رئيسه الروحي المدعو الشيخ احمد الهجري سيعقد لابناء طائفته اجتماعا عاما في قضاء « شقا » من اجل ابلاغهم مقدار الغرامة الحربية التي فرضتها السلطات الفرنسية في السويداء مقابل قبوها لاستسلام الثوار فطلبت من الشهيد ابي سعاد ان يعرج على شقبا لحضور ذلك الاجتماع عساه يحول دون هذه الكارثة فاجاب ان لا خير فيهم ولا أمل في المجتمعين ان يجددوا الثورة ، ولما استصوب معظم الاخوان رأيي كلفني ان احضر هذا المؤتمر باسم زعماء الغوطة والشمال وبتفويض موقع باسمائهم هذا نصه : « نحن الموقعين في ذيله ادناه قادة وزعماء في الغوطة والشمال قد فوضنا المجاهد جميل شاكر (سكرتير المجلس الوطني للثورة السورية في الغوطة وضواحي دمشق) وبصفته رئيسا لقلم الاستخبارات والدعاية للثورة السورية ان يبلغ اخواننا المجتمعين في شقا تحية اخوانهم وان يشرح لهم الاوضاع الحاضرة في المناطق الثائرة والتي اتسع نطاقها في الشمال والغرب في وادي اليتم وغيره . ولما وصلت الى مضافة ابي يحيى محمود كيوان سألته عن محمد بك عز الدين الحلبي فأجاب انه في منزل فضل الله باشا هنيده فذهبت اليها واطلقها على نص التفويض الذي يحق لي بموجبه ان اتكلم باسمهم شارحا لهم اوضاع المجاهدين في الغوطة والشمال ، وسائر المناطق الثائرة فوافق ابن الحلبي على الفكرة وطلب تأجيل الحديث حتى يفرغ زعيم المقرن الشمالي احمد الهجري بصفته الزعيم الروحي من مهمته التي انتدبه اليها الجنرال « اندريا » المقيم في السويداء . وكانت خلاصة شروط الاستسلام هو ان يدفع اهل المقرن الشمالي زهاء « ٢٠ » الف ليرة عثمانية مع تسليم تسعة الاف بندقية ، وبعد ان جرى نقاش حاد بهذا الصدد ومحاولة تخفيض هذه الغرامة الحربية الى اقل من نصفها تكلم فضل الله باشا الهنيدي مع محمد بك عز الدين الحلبي قائلا له : هنا يحانني مندوب عن زعماء الغوطة والشمالي يريد ان يتكلم باسمهم بحديثهام فسأله الحلبي هل لديه تفويض بذلك اجابه بنعم وهنا سلمه كتاب التفويض وقرأه على الجميع وعندئذ سمح لي بالكلام : وبعد ابلاغ المؤتمرين تحية اخوانهم المجاهدين وعن اتساع نطاق الثورة السورل في حاصبيا وراشيا ومرجعيون وسائر اقليم البلاد ووادي اليتم وان عشيرة الموالي والجعافرة والدنادشة سيشتركون ثانية بالثورة وهم ينتظرون وصول الذخيرة اللازمة لهم لمواصلة القتال ثم عددت لهم فظائع المستعمرين حينما ضربوا بعض احياء دمشق كالميدان والشاغور والقنوات بقنابل المدافع الثقيلة فدمروا معظم منازلها وكل ذلك يهون في سبيل الحرية وتحرير الامة من ربقة الاستعمار ان امهاتكم قد ولدتكم احرارا ولم تألفوا العبودية والمذلة والخنوع للاجنبي . فمهما كانت سمت التضحيات في سبيل الذود عن حياض الاوطان فهي قليلة بجانب الكرامة والحرية ، والقومية العربية وان نعيش اعزاء سعداء احرار وختمتها بالقول المأثور : فالمنية ولا الدنية ، اطلبوا الموت توهب لكم الحياة ، وذكرتهم بقول خالد بن الوليد حينما حضرته الوفاة : لقد حضرت زهاء سبعين زحفا وما في جسمي موضع الا وفيه طعنة او ضربة او رمية وها انا اموت على فراشي رغم انفي فلا نامت اعين الجبناء ، ويقول ابو الطيب المشهور : « ليس من مات فاستراح بميت ، انما الميت ميت الاحياء وعهدي ببقايا السيوف من آل معروف يلقون بانفسهم الى ساحات الشرف والحديد والنار ولا يقبلون بالذل والعار والاستسلام الى الاعداء والسلام على كل مجاهد بطل مغوار . فما كان من شباب الجماهير المجتمعين الا ان قاموا باطلاق نيران بنادقهم ورموا عقلهم في الهواء علامة على رفضهم للاستسلام وازماعهم على مواصلة القتال حتى يقضي الله امراً كان مفعولا » .

ولما عاد القائد العام مع رشيد باشا طليع من الازرق واطلعا على نتائج مؤتمر شقبا وقرارات الثوار المتعلقة بتجديد الثورة ونهب مال كل من يتخلف بالدفاع عن الوطن سرا من ذلك جدا وابديا ارتياحهما بل وابتهاجهما من هذه النتيجة غير المنتظرة « مع كلمة شكر خاصة » للساهمين بهذا الصدد وبسبب موقفي هذا من قلب الاستسلام الى استبسال ومواصلة النضال والقتال حكم علي بالاعدام مع مصادرة الاموال والاملاك « حكما غيابيا » وذلك في شهر آب سنة ١٩٢٦ على اعتبار كوني رئيسا لقلم الاستخبارات والدعاية للثورة . وهذا اعظم وسام تقدير من عدو قدير

٢٥ ـ نزوح القائد العام الى الاردن : واخيرا بعدان تم في عام ١٩٢٧ اخماد الثورة في الجبل اضطر سلطان باشا وعائلته واعوانه ان ينزح الى الاردن ثم الى الاراضي السعودية حيث اقام مع جماعته في (وادي السرحان) ويدعى : « قريات الملح » حيث اقاموا فيها زهاء عشر سنوات صابرين على البلاء ، وشظف العيش ما لا يحتمله الا من حملوا الدعوة الى الحرية ، ورفعوا راية الكرامة في سبيل الوطن ولسان حاله يردد قول الشاعر :

«بلادي وان جارت علي عزيزة   واهلي وان ضنوا علي كرام»

٢٦ ـ العودة الى الوطن : على اثر المفاوضات التي انتهت بالمعاهدة الفرنسية والسورية صدر العفو العام ، عاد سلطان باشا الى عرينه المهدم بعد ان اقيم له احتفال كبير في عمان تبارى فيه الشعراء والخطباء في تعداد ما قام به من اعمال مجيدة وتضحيات كما استقبله ابناء دمشق استقبال الغزاة الفاتحين والابطال المجاهدين الغر الميامين

٢٧ ـ لقد امتاز سلطان باشا عن غيره من الزعماء انه اشتهر بالشمم والاباء ، والعزة ، والكرامة ، ونظافة اليد واللسان ، ونزاهة الضمير والمحافظة على المبادىء العربية الاصيلة والتقاليد الشريفة وبجانب البطولة كان جم التواضع ولا ادل على عزة نفسه ، والثبات على مبادئه ما ذكره المرحوم حقي بك العظم ـ حاكم دولة دمشق ـ في مذكراته انه لما ذهب مع الجنرال كاترو لابلاغ سلطان باشا قرار اطلاق سراحه في اوائل عهد الانتداب وقول الجنرال الباشا ان الحكومة الفرنسية تمن عليه بحريته ، وانه منحته هذا المبلغ وقدم اليه الف ليرة ذهبية لقاء ما تعرض اليه منزله من دمار ، وما لحقه من اضرار ، بيد ان الباشا ابت عليه عزة نفسه ، وكرامته ان يمد يده لمصافحته ، ورفض ان يأخذ هذا المبلغ المقدم اليه مع مسيس حاجته اليه ، وهكذا خرج من مقابلة كاترو دون ان يودعه بكلمة شكر ، وهنالك قال الجنرال لحقي بك : انني لم أر في حياتي مقابلة ضمتني مع انسان كهذا الذي ابى ان يوجه الي كلمة شكر على اطلاق سراحه ، او ان يمد يده لمصافحتي . والفضل ما شهدت به الاعداء ـ وروى بعضهم ان سلطان باشا حينما كان في الازرق يعاني اشد ايام البؤس والشقاء مع عائلته وذوي قرابته ان جاءه احد قادة الانكليز ، وعرض عليه باسم حكومته المال والقصر المفروش لقاء تنازله عن تجديد الثورة . فابى هذا العرض المغري . وهكذا تكون النفس الابية وهذا هو الزعيم العربي المثالي الذي تمرد على الظلم وصبر على تقلبات الدهر الذي قلب له ظهر المجن فلم يتسرب اليأس الى قلبه وصمد كالجبل الاشم.



من هو !؟

بمصالح البلاد والعباد يتاجر ، ويقامر ويغامر ، ومن تجارته هذه اللا مشروعه اثرى ويثري ويغنم .. هويته : اسم من ثلاثة مقاطع اول حروفها « س » وآخرها « م » ومن سم انيابهـــا قليلا من الناس يسلم فتاكة « قتالة » مهما عالج الطبيب البارع واحكم .. اما ميلاده ففي العشرينات وفي ليلة حالكة ظلامها وانواتها وعنها الصبح لم يتبسم .. فهو والحالة مـــا اشرنا في الستينات من عمره المديد بالتحايل والمراوغة والتدجيل ، ذي فم واسع ، واسنان مفلطحه ، وخـــدين صفراوين ، وعلى حاجبيه غبار الاحداث بالمشيب يجثم .. مدينة مسقط الرأس شمالية ، وحي والديه متواضع والاشقاء ثلاثة ،مثلهن الشقيقات عدداً والوالدان توفيا في الاربعينات واولاده الذكور ثلاثـة ، انهى كبيرهم دراساته العليا وهو في مهنة حرة يجهد في خدمتها دءوباً نشيطا لا يكل ، ولا يسأم .

وصاحب الترجمة اقرب الى الطول منه الى القصر لسانـــه بالعربية يفافيء ويتلعثم ، حاله مع الفصحى حال ضعف في حين يختفي التلعثم مع الفرنسية والانجليزية فهو يجيدهما ضروريتين لمصالحة التجارية ، واسفاره المتواصلة ، علماً بأنه لدرجة علمية عالية يدعي ويزعم .. غاب عن موطنه سبع سنوات ثم عـــاد بادعائه هذا ، ولكن الامر مشكوك بـــه ، وليس من وثائق حقيقية له تدعم .. يعطيك من طرف اللسان حلاوة ، ويروغ منك كما يروغ الثعلب ولو حلف الف يمين واقسم ، سجن ذات مرة باعطائة شيكا دون ان يكون له رصيد في المصرف الذي اعطى الشيك مسحوبا عليه ، ثم سويت القضية والله اعـلم .. كتب ذات مرة عن الاقتصاد فكانت كتابته « ركيكة »وكانت افكاره صاباً وعلقم .. ثم ذات مرة حاضر عن المثل العليـا فصفر له الحضور ، وصفـــروا ليضطروه الى التخلي عن منبر المحاضرات والخطابة لا سيما وكلامه كان مراراً منمقاً بصعوبة ، ومراراً كان غامضاً ومبهم .. عاب عليه اصدقاؤ عائلتـــه ، ومازالوا يعيبون عليه النفاق مذكرين بقوله تعالى « ان المنافقين في الدرك الاسفل من جهنم » كما عابوا عليه عبادة الدنيا من دون الله مغموسة اياديه بايذاء الناس ، والاضرار بالغير فكم من ضحية ، وكم من ضحية ذهبت نتيجة هذا الايذاء المستمر له فكـــره مشغول وبه مشاعره تخطط وترسم ، لا لسبب الا شهوة البغي والعدوان من مثالب الدنيا ، ومساويء البشرية التي يتصـارع بها الخير مع الشر ، والهدى مع الضلال ، والايمان مع الشرك ، والصلاح مع الفساد ، والله للفاسديـــن والمنافقين واللصوص والاشرار والكاذبين سوف لا يرحم ، يمهلهم ولا يهملهم وكل منهم يوم الحساب سيندم .

قيل له اتق وتب فقال ما هو بتائب ولا هو بتراجع عن طريقه قاده الى الجنة ام الى النار فنفسه تستسيغ الانحراف ونفسه تعشق الاجرام وهو يرضى لها ان يقال عنها نفس مجرم ، ومن اسوأ ما قد ارتكب انه وشى بزميل له حين كان موظفا ودبر له مكيدة قطعت اسباب رزقه بالعزل المؤقت مدة ثلاث سنوات تبين بعدها ان الموشى به بريء والشر بالشر والبـــادي اظلم . اصيب في السنوات الاربـــع الاخيرة بمرض تصلب الشرايين وتنقل بين عدد من المستشفيات العالمية ولكن حالته الصحية ما زالت تتهدده بالمزيد من الامراض منذرة له بالعودة الى الله لعله ينجو ويعفو الرحمن الرحيم يحظى ولكنه مصر في سبيله الى النهاية المحتومة تاركا وراءه قصصا وقصصا من اللامروءات والاعمال التي تتنافى مع الكرامة والاستقامة وسلوك النهـــج الفاضل والاقوم .

نال لقب صاحب السعادة .. ووصلت درجته الحكومية الى الثانية ، ثم لما استقال احترف التجارة فربح واغتنى والله الغني الحميد ، والاخلاق الحميدة ، والشهامة وسمو المباديء ، ونبـــل الاهداف تخلد صاحبها بالمجد مثل خلود ذوي الرذائل والمفاسد في العار والشنار بها كل منهم يرمى ويرجم .

وخلاصة الترجمة ان ذلك المنافق المراوغ الدساس يظن انه بالنفاق والمراوغة والدس ينعم ويغنم ، ظنه خاطيء ، وحياته سدى ، ومطالبه في الحياة ارخص من شروى نقير وابخس كثيرا من قيمة درهم ولو درى وهو يسير على الارصفة كيـــف تنظر العيون اليه نظرات استخفاف وازدراء دون اخذ اعتبار لماله ولقبه وهو من احترامهم وتقديرهم حرم ويحرم حتى يتوب الى رشده ، ويعود الى جادة الصواب والفضائل وذووها عنـــد الخلائق اكرم .. علامته الفارقة على خنصره ، وعيناه غائرتان والخدان جاحظان وقليلا ما يعنى بلباسه وهندامه فهو يبدو معظم الاوقات غير مهندم .. يتحدث في بعض المجـــالس عن ماضيه الحافل وهو حافل بالافك والشرور سل عنه اهل شارعه شارع الظلام مهما سطعت فيه انوار الاضاءة فالجوار عـــافوا منازلهم من سوء الجيرة وتمنوا لو غيروها هرباً من جار السوء ومن فصول المساويء هذه ما يدمي القلوب ويكلم .

اول حروف اسمه (س) كما ذكرنا وآخر حروف المقاطع (م) ومجموعها لو ضوعفت ثلاث مرات لعشت احداث عـــام كانت ظروفه ونكباته للتاريخ صفحات سوداء بالخيبـــة والانكـسار والباطل للحق يهزم ذلك ان الاول مدعوم بالبطش والقـــوة ، والثاني اصحابه في ضعف وتخاذل وخلاف وكل واحد منهم لوحدة الصف يفرق ويقسم بانتظار وحدة شاملة ترأب الصدع وتسوي الخلاف ، وتجمع الاراء رأياً واحداً هو القوة وهـــو المنعة وهو سبيل النصر للحق الذي لا بد له من الانتصار طال الزمن او قصر ، وطوله طول اخطار هؤلاء المنافقين ، في حين انه يتلاشى سريعاً بتلاشيهم من بيننا آفة الافات قد تبرأ منهم موسى ، ومحمد ومن قبله المسيح عيسى بن مريم .

يا صاحب « الترجمة » كف عـــن الاذى ، واسلك سبيل الهدى ، ودع النفاق وما دمت منافقاً فانت عدو الله كما ذكرنا قوله عز وجل : « ان المنافقين في الدرك الاسفل من جهنم » .

خاطرة الاسبوع

قال.؟وقلت!!

قـــال صاحبي : أوليس الصواب والمفيد ، قبـل ان تعطى الاولوية لصناعات تعتمد على موادها الخام والرئيسية مما تستورده باسعار عالميـة مرتفعة ثم تعطى الحماية المطلقة لتزيـد في ارتفاع الأسعار عندنا ، مع ما تلاقي تلك الصنـاعات من صعوبات في الخـبرات الفنية ، وتخبـط في الادارة ، وزيادة في النفقات منهـــا ارتفاع اجور العمل والعمال ،واهتمام بالكماليات وزخرف البنـاء ، وتوسيـع في اجهزة الاستخدام وغيرهـا من الامور التي تجعل تلك الصناعات في مهب الرياح مـــع الازمات العالمية ، والأحتكارات الدولية ، والمنافسات الاجنبية . . قال :

او ليس الاصوب والافيد ان نبدأ من اولى درجات السلم من البادية ،والقرية نوعي مواطنيها باهمية العودة الى ما كانوا عليه سابقا حين كانت قطعان اغنامهم السوداء والبيضاء تعد بالمئات ، وكانت ابقارهم تغطي المراعي ، والدجاج والحمام ، والارانب ، والاوز تكفي لحومها لاطـعام ابنائهم وعائلاتهم ، وبعـــض الدجاج يكفي متطلـــبات كل عائلة من هذا الغذاء الضروري حين كان كل منزل في القريـــة يضم قن دجاج ، ومثله زريبة وحظيرة للابقار والماعز وكانت الابار يعنى بها العناية الفائقة ترميما لتصدعاتها وتجريفـــا لاقنيتها ، وكان التبن يخزن الى حين الحاجة علفا لابقار الحراثة وطعاما الغنم ومصدر من مصادر تجارة القرى والارياف .

كانت القرى تستـــقبل في الصباح ،وعند المساء انغـــام موسيقى مختلف انواع الحيوانات والطيور ،مورد رزق وبركة ، ومعتمد معتشته فالبيوض للغذاء واللحوم للضيـوف واطـعام العائلات ،والصوف للفـراش ، واللبن الزبادي زينة الطعام ، ووبر الجمال للبسـط والدفء ، واللبن المجمد المكثف للولائم ، ومياه القرى مؤمن من آبار الجمع في حين ان هذه القري اليـوم تستورد الجبن ،والزبد ، واللبن واللحم وحتى ارغفة الخبز من المدن عبئا ثقيلا على الاخيرة ، وزيادة في انفاق الاولى ومظهرا من مظاهر التواكل والتكاسل.

اننا في بلدنا بحاجة الى اكثر من مابة مليون بيضـة دجاج سنويا نستورد قسما منـها من الخارج ،ونشكو من عدم توفر القسم الثاني ، واذا توفر فاسعار غير عادية ،والطبيعي انه يمكن توفيرها وبسهولة من انتاج طيور الدجاج يقتنيها القرويـون في بيوتهم مثلما كانوا يفعلون في السابق ، وبحاجة كذلك الى اطنان واطنان من الجبن ، والزبد نستوردها من هولانـدا والدنمارك وبلغاريا وغيرهـا من بـلاد الناس ، وكنا في السابق نكتفي بما تنتجه امهاتنا وجداتنا

البقية على ص ٤

(في ذمـــة الله)

المغفور له : الحاج أمين الحسيني

« أمين » مات ليس له بديل … وكان الفـــذ ليس له مثيل
« ابو الثورات » زلزل انجليزا … وصهيونية ، فالحـــاج غول
وحوله من فلسطين النشامى … بنوهـــا اليعربيون الفحول
أذاقوا الانجليز صنوف بطش … ففي بريطانيـا منهم ذهول
وكالوا للصهاين ألف ألف … من الهجمات جن لها الدخيل
ويبقى يستمر لهـــم هجوم … على أعدائهـم حتى يزولوا

★●★

محمـــد الامين ، ابو صلاح … حسيني ، مثالي ، جليـــل
تنتـه القدس مفتيهـــا الجلي … فلسطين تنتـه هـــا يصول
ابو الثـوار طيلة نصف قرن … هو الاسد الهزبر ، وهم قبيل
وعبد القـادر البطل المدوي … أمين خالـه والكل غول

★●★

أمين لا يطاولـه ســـواه … ولا القمران .. حتى المستحيل
أمين كان ، بـل باق أمين … تجيش بـه العواطف والعقول
بـه الاسلام والايمـان صالا … وجالا وهـو باسمها يجول
يجول مدوياً شرقاً وغربـاً … تميل لـه الشعوب ويستميل
تنافست الشعوب عليه ، كل … يود لو انـه فيـــه نزيل
له في المسلمين وفي النصارى … حسينياتـــه ليست تزول

★●★

لئن مات الامين ابو صـلاح … غريباً فهو في دمنا أثيـل
يثير الثأر في دين وضـــاد … على درب العلى ما دام جيل

★●★

غداً ستعاد ذات أبي صلاح … الى القدس الشريف له تؤول
وفي الاقصى يقام لـه ضريح … وتمثـال بمجلـه طويـل
فاسرائيـــل باطلة وشـوم … وبـوم بيننا ، دمهـا ثقيل
لسوف تطل نضربها نهـاراً … وليلا دائمـاً ، دمها يسيل
الى ان لا يظل على ثراه … صهاين ولا يبقى عميـــل

★●★

أمين خالد في كل جيل … وتبـاً للعدى مهما يقولوا
ابونا وهو بعد ابو صـــلاح … ابو الاجيال ليس له أفول

★●★

على شيخ الشيوخ صلاحا ربي … وظل منـــه للمفتي ظليل

●★●

رفيق الدجاني ـ ابو هشام

يرحـــم الله الدجـاني … شـاعراً زين المعـاني
كان مفضالا أديبـــاً … طيبـاً في كل آن
عاش للقـدس وفيـاً … في يـــراع ولسـان
مؤمنـــاً بالله حقـــاً … زاهـداً عف الاماني
عـالم الاثـار علمـاً … كاشفاً غور الكيـان
كشف « الكهف » وكان … « الكهف » في غمر الزمان

★●★

عبأ الصحف بحوثاً … أثريـــات المعـــاني
كل بحث مثل كنز … وكما سيف يماني
بحثـه كان شديداً … حجـة جم البيان

★●★

عاش للعـــلم فقيراً … قانعـاً غـــير أناني
كلما جئت اليـــه … أزددت حبـاً للدجاني

★●★

تقتل الدنيـــا بنيها … فهي أمضى من سنان
نحن نبني وهي تردي … كـــل بان ومباني
يرحم الله « رفيقا » … كلما قيل « دجاني »
وعـــزاء لهشـــام … والى آل الدجـــاني

محمد منصور / ابو منصور

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم وان سفاه الشيخ لا حلم بعده وان الفتى بعد السفاهة يحلم زهير بن أبي سلمى	أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفد لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكا لطول المرخى وثنياه باليد طرفة بن العبد

رسالة مواطن عربي في عمان الى اخ له في العروبة في «اسوان»

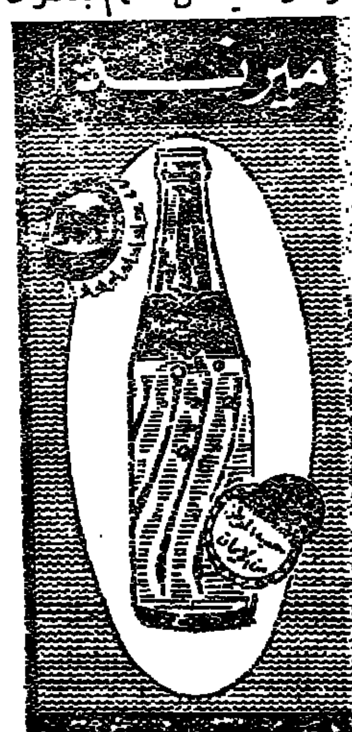
اخي حسان ! .

تحية «عمان» صنو دمياط ورشيد يتحسس مواطنوهـا احوالكم ويتسقطون اخباركم اذ الدم واحد والامال والالام مشتركة وما يصيبكم يصيبنـا وحال مدينتنا ومن فيها من سكان مثل حالكم مع الاسكندرية ورشيد ورحـم الله شاعركم شاعرنا حافظ ابراهيم اذ يقول

اذا مـا ئح في اسوان باك
سمعت انين شاك في رشيـد

في رشيد وفزان ، ووهران وتلمسان وتطوان والقيروان وبيسان وعسقـلان وعبسان ، وام الرمان ومسقط وعمان ، وجيزان وبغدان وجباثة الخشب في الجولان وغيرها وغيرها من قرى ومدن عالمنـا العربي تشد بعضه الى البعض الاخر ذكريات التاريخ الواحد والامجاد التليدة واوصر الارحام والمـودة ثم الكفاح المشترك لتحرير الديار والاوطان من المعتدين والغاصبين الذين هم على التـآمر والشر اصدقاء اخوان واعوان يكيدون لهذه الامة للحيلولة دون استقرار اوضاعها وازدهار شؤونها من علم ومعرفة وفنون واقتصـاد وعرفان .

اكتب اليك من عمان ومنزلي قرب قلعتها الاثرية وما حولها من اثار يبرز فيها قصر من قصور بني مروان في سلسلة قصور اموية في البادية الاردنية ثم اتجاها في الغرب الى اريحا حيث قصـر هشام وما فيه من خالد الفـن المعمار والزخرف يعطي زائريه اوضح الافكار عما كان عليـه اجدادنا من حضارة وما قـد وصلوا اليه من اهتمام بالعمران



من عمان اكتب اليك فاستعيد واستعيد قصيدة المرحوم حافظ ومنها :

جميع الناس في البلوى ســواء
بادنى الثغر او اعلى الصعيـد

اي والله جميع العرب من محيطهم الى خليجهـم سواء في المصائب والبلاوى والنكبات وما يصيب السجينة العربية في معتقلات الاعداء في بئر السبـع والقدس ورام الله هو الام شقيقاتها واوجاع اشقائها حيث وجـد العربي وحيث كان اذا فيه شهامة ونخوة وحمية وكرامة وعنفوان هي ولا شك ترغ في هذه السنوات طالما والعدو باق يحتل المقدسات ويدمر المنازل على من فيها في جنوب لبنان وبعض العـرب ما زالوا يظنون خيرا بالمحاولات الدولية لعلها تعيد العدو الى رشده فيستجيب للرأي العـام الدولي وينسحب انسحابا كاملا من سيناء وفلسطين والجولان وهو اي العدو ماض قدماً في استعداداتـه ومخططاته المستهدفـة لا القدس فحسب ولا الخليل فحسب بل تيماء وخيبر والمدينة المنورة ومكة المكرمة ثم جنوبا الى صنعاء ؛ والحديدة واطلال سد مأرب ؛ وسبأ وقصر غمدان .

اجل يا اخي .. ليس لعدوه حد في مطامعه وليس له رادع يردعه الا القوة والقوة مع الاتحاد والاتحاد سبيل المنعة وهيبـة الوطن والسلطان ونحن امة العرب ما قد لحقنا بنا منذ عام ١٩٤٧ من انكسارات وخذلان مرده الى تفرقة الكلمة واعوجـاج الصفوف وفوضى الاراء والخطط ثـم التكالب على الزعامـات وكراسي الحكم ؛ والالقاب الرخيصة والتمسك بالحزبيات المستوردة والافكار والمبادىء المدسوسة على ابنائنا لاضعاف معنوياتهم وصرفهم عن الجوهر الى العرض وعـن الحقائق الى الاوهام وعن الصواب الى الخطاء فكان ما كان من مذلة وهوان .

يا اخي بجانب السد الكبير اسوان يزيـد ماؤه في خصب التربة ، وعطائها ، ويعمـر الارياف والبـلدان ، ويجمـل جنبات وادي النيل في خضرة دائمة ، وروعة بالغة ، وينمو فالاقتصاد الى مستواه المطلوب يحقق رخاء العيش والاستقرار والاطمئنان ، تذكر سد مأرب واسباب ازدهاره ، ثم اسباب تصدعه ودماره ليتشرد بسبب ذلك الدمار الشيوخ والاطفال والنساء والشبان ، فكان الى العراق المناذرة ، وكان الغساسنة الى حوران ، وجبـال لبنان ، وغيرهم الى اواسط الجزيـرة حيث بنو عـدنان ، وآخرون الى الحبشة ، ثم الى السودان ، ومنهـم من استمر في رحـلة هجرته الطويلة متجها الى برقة ، ثم الى تونس ، فالى اوراس ، وجبال القبائل ، فجبال الاطلسي غلبت عليهم تسمية « البربر » على اعتبار انهم سكان البراري والجبال ، ويعيدون عن شواطيء المياه وهم في حقيقتهم عـرب اقحاح الارومات من اجدادهم بنو هلال وزيدان اجل ، يا اخـي حسان .. مطامع اعدائنا لا يتسع لشرحها وتعدادها هذا الكتاب اليك يسألـك الله ، ويناشدك الضمير اخي ان تضع نصب عينيك التقى والايمان ومنها شمائل وصفات هي خلوص الاخوة والمواطنة والزمـالة ، والاخلاص للعمل ، والتضحية في سبيـل الواجب ، وعمـق الشعور بالمسؤولية تشحذ عزيمتك وتلهب همتك لتتبادل الثقة مع مواطنيك فتحرسوا السـد بالسهر وتصونوه بمضاعفـة العمل ولا تغفلوا عن سد كل ثغرة فيـه ليبقى صامداً للاعاصير والريح والزلازل والسيول ويبقـى معـه كل مشروع زراعـي واقتصادي واجتماعي ناجـح لصالح مصر العربية ، ولصالح العرب والا فامره امر سد مأرب حين اختلف اهله ؛ وناموا عن اصلاحه وصيانته ؛ وركنوا الى الدعة ورخاء العيش فدب فيه التصدع وازداد الخرق سنة بعد سنة حتى انهال وخربت معه المزارع وما فيها من تفاح وتين وعنب ولوز ورمان ، وسبحان مغير الاحوال والازمان ، « لا يغير مـا بقوم حتى يغيروا مـا بانفسهم » ولله في خلقه كل شأن بقدرته وارادته يتحول ضعف العرب الى قوة ، وانهزامهم الى انتصار ، وهو انهم الى كرامة اذا ماهم بدلوا ما بنفوسهم من رواسب نزاع وادران ، واتحدوا وجاهدوا صفاً واحداً يرهب العدو ويسر الصديق ويقـوي الكيان

هـذا كتاب احببت ان اوجهه اليك خلاصته التوصية بالوفاق والوئام ، ونبذ الخصام والتعاون مع الاهل والمواطنين والجيران على الاعمار والبنـاء لتزدهر الاموال ، ونتقدم جميعاً في كل مجال وميدان وسلام الله عليك من اخ يحفظ لـك في مشاعره الود والمحبة والاشواق والحنان .

اخوك
— نعمان —
من عمان

اخي العزيز نعمان

تحيتي اليك وامثالها تحيات زكية الى كل من في عمان وما جاورها في بلاد الشام ذات الامجاد والتاريخ الحافل من الفتوحات الخالدة ، بدياركم. ديارنا عمرو بن العاص ليدخل اجدادنا في نطاق الدعوة المحمدية كراما احرارا متعاونين على البر والتقوى والاحسان .. تحيتي اليك ، من اسوان مشوقة الى رسائل متتابعة نتبادل فيـها الرأي والمشورة وندقق المشاكل بروية وامعان ، ونستخلص من عبر الماضي ، ودروس الامس العظـات والتجارب نهتدي بهديها فـلا اعوجاج بعد اليوم ، ولاتفاهات ولا سطحية اراء وارتجال وهدر للقيم والاخلاق بل تقييم لاحوالنا وظروفنا على شعاع من نور تلك التجارب التي نستخلصها مصممين على سلوك الدرب المستقيمة تؤدي الى الغايات المنشودة بصبر ودأب وشجاعة وايمان ، شعارنا : اطلب الموت توهب لك الحياة . وليس في الحياة عزة وكرامة لخوار وجبان ، ولا فيها مجال لاتكالي وسطحي تفكير ، وكسلان ، بل المجال للاخوة المتحابين الذين يتبادلون الثقة ، ويقدمون على اداء الواجب برغبة وحماس وينشدون للجهاد اعذب الاغاني باجمل الالحان .

من اسوان ، وعن اطراف سدها العالي اكتب اليك هذا الجواب وكل ما في من مشاعر تجزم ان كابوس الغفلة قد زال عن عقولنا ، وان ايام التيه والضياع قد ولت وان العرب استيقظوا ليعملوا ما بوسعهم عمله لتعود اليهم اراضيهم المغتصبة ويثبتوا جدارتهم في تبوأ مكانهم اللائق بهم بين شعوب الدنيا وهم من هم قوة بشرية هائلة ، وارض واسعة شاسعة تدخر مختلف واغلى كنوز الذهب والمعادن والبترول

البقية ص ٥